الجانبين ويزيدهم مرآهُ مسرّةً أنهُ اول من بدأ بهذه المعارض الزراعية في القطر واشار بانشائها في المدائن والعواصم تنشيطاً للزارعين ورغبةً في ترقية الزراعة واتساعها وجعل من زيارته لها وتشريفها بحضوره الكريم اكبر باعث على كثرتها وتعددها في جهات البلاد. وكان يصحب سموه في تلك الزيارة حضرات البرنسات جميل باشا طوسن وعمر باشا طوسن وابرهيم باشا حليم واصحاب السعادة محمود باشا شكري وحسن باشا عاصم وعبد الحليم باشا عاصم ومحافظ الثغر وغيرهم من السراة والوجوه

اما صاحب الدولة البرنس حسين باشا كامل فلم يتمكن من حضور هذا المعرض لانحراف مزاجه مع شدة رغبته في هذه الامور النافعة وكونه في طليعة الساعين اليها والمساعدين عليها

وبعد ان طاف سموهُ جميع نواحي المعرض وابدى سروره من حسن ما رآه شكر اعضاء اللجنة على اهتمامهم واجتهادهم في هذه الشؤون الوطنية المفيدة ثم انصرف عند الساعة الثالثة ونصف مودعاً بمثل ما قوبل من الدعاء والامتنان. واستمر المشاهدون الى الليل ثم انصرفوا شاكرين مسرورين من هذا المشروع المفيد الذي يعد من أهم شروط الارتقاء والعمران

الملكة ولهلمينا
والزواج

هي ملكة هولاندا الحالية وهي فتاة في مقتبل الصبى وريعان الشباب وقد حام عليها اهلها في هذه الايام يريدون زواجها وهي تأبى

لا بحجة صغرها وعدم وصولها الى سنّ الزواج ولكن خشية ان تلد فينتقل الملك الى ابنها وتكون الوصية عليه · وقد صرحت بانها تود ان تكون كالملكة اليصابات ملكة انكلترا التي عاشت عازبة وكانت عزوبتها سبباً مهماً من اسباب رفعة ملكها وعزة دولتها وان كانت لم تسلم من لاعج الوجد كما يذكرون · ولكن المرجح ان أُسرتها ووزارة بلادها يغلبانها على الزواج فتتزوج مكرهة لانه لا شيء أعزّ من الملك والانفراد بالسلطة والمجد · الا ان احد مشاهير الاطباء يقول ان زواجها قد يضر الان لانها لم تبلغ بعد السن الملائم للزواج من حيث الوجه الصحي والادبي اذ هو يعتقد ان الفتاة لا ينبغي ان تتزوّج الا وهي في سن الثانية والعشرين الى الخامسة والعشرين وان من تتزوج قبل هذا السن فهي تقتحم الأُمومة وتطلبها قبل اوانها · ولعل هذا القول يكون عزاء لكثيراتٍ من فتياتنا اللواتي يتبرّمن ويتململنَ اذا بلغن العشرين ولم يتزوجن مع انهن لم يبلغن السن الموافق وعسى ان فتياتنا يعتبرون ذلك ايضاً فلا يخدعهم صغر السن في الفتيات وطول المهلة التي تكون في صباهن وجمالهن لان من يتزوج ينبغي ان يكون ابا اولاد امهم امرأة تامة وليس عشير فتاة صغيرة لا تعرف ان تدبر نفسها فضلاً عن اولادها ثم ان الزواج قبل اوانه مضرٌ على كل حال للجنسين وقد راوا برهان ذلك في الهند حيث قلَّ ان توجد ارملة في سن الارامل المألوف بل اكثرهن يترملن وهن اصغر من العذارى عندنا · ويشبه الهند في ذلك قطرنا المصري فان كثيراتٍ وكثيرين من ابنائه يزوَّجون وهم غلمان لا يدرون من الدنيا شيئاً بل هم احوج الى آباء يتولون شؤونهم من

ان يكونوا آباءً يحوطون اولادهم ولكن حجة اهلهم في ذلك هي الحذر عليهم من الانغماس في المفاسد ولكنها حجة ضعيفة والعلاج فيها شر من السقم ·ولعل هذه العادة تبطل عندنا اعتباراً بمضراتها ويزول من فتياننا الطمع بصغر الفتيات فان قول الطبيب المشار اليه عن الملكة ولهلينـا لا يبعد عن الحكمة لانه كما يقال قد اعتمد فيه على التقاويم المضبوطة والمراقبات الصحيحة

***

خطرات افكار

لبعض الكتاب المعاصرين

اذا كانت السعادة لا تأتي الا لمستحقيها فما اكثر التعساء

ليس استر لضعف الانسان من الوداعة والاحسان

الرجل الذي لا يعنيه شيءٌ فهو لا شيء

اذا دخل الفقر من باب بيتٍ خرجت المودة والكرامة من نوافذه

الشعب مثل الطفل يبتهج للشيء الذي لا يفهمه

لا تكون العائلة الحقيقية الا حيث تكون الوداعة

اذا كانت الصداقة تتأثر اكثر من الحب فذلك لان ليس لها من العوض عما تفقده مثل ما للحب

من اكبر مصائب الشيخوخة ان المرء متى وصل اليها لا يعود يرى من يحبه غير نفسه

كل مملكة تعددت شرائعها تعددت جرائمها

الولد الذي يلعب بالعصا كالشيخ الذي يدبّ على العصا ولا فرق